

ما معنى : أقوال العلماء يحتاج لها ولا يحتاج بها ..؟ / الشيخ وليد

السعيدان

وليد السعيدان

يقول السائل احسن الله اليكم ما معنى قول العلماء رحهم الله؟ اقوال العلماء يحتاج لها ولا يحتاج بها. الحمد لله رب العالمين اعلم رحمك الله تعالى ان الحجة تنقسم الى قسمين الى حجة ذاتية اصلية اساسية والى حجة ثانوية فرعية - [00:00:01](#)

تابعة فاقوال العلماء وان كانت حجة الا انها ليست حجة ذاتية وانما حجة تبعية باعتبار صحة مستندتها وبرهانها فاذا قال العالم قوله مستندنا الى برهان صحيح. فان قوله حجة لكن ليس حجة ذاتية. بمعنى انه - [00:00:21](#)

وليس حجة لصدوره من هذا العالم. وانما صار حجة لاستناده الى حجة. فهو حجة تبعية استنادية. او نقول حجة آفرعية ثانوية لكن اذا قال الله قوله فهو حجة في ذاته لانه قول الله. اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قوله فهو حجة - [00:00:43](#)

ذاتية لانه قول رسول الله. لكن اذا قال العالم العالم قوله وليس حجة ذاتية لانه قول العالم. بل هو حجة تبعية اذا كان مستنده صحيح وليس بحجة اصالة اذا كان مستنده غير صحيح. فاذا سمعنا الله عز وجل يقول قوله - [00:01:03](#)

هل نحن نطلب دليلا على صحة قوله الله؟ ام ان قوله الله عز وجل صحيح في ذاته؟ الجواب بل قوله الله عز وجل صحيح في ذاته ولا يجوز لنا اصالة ان نطلب دليلا يصححه لانه هو الميزان في الصحيح فيما يصح وفيما - [00:01:23](#)

اه يقبل او يرد. لكن اذا قال العالم الفلاني قوله هل قوله لابد وان يكون صحيح في ذاته؟ الجواب لا. بل لا بد ان ان نطلب دليلا يدل على كونه صحيح او باطلا مقبولا او مردودا. فهذا معنى قوله ان اقوال العلماء في ذاتها لا يستدل بها - [00:01:43](#)

كما يستدل باقوال الله او اقوال رسول الله. اذ الاستدلال بالشيء فرع عن كونه حجة في ذاته. وقول العالم ليس بحجة في ذاته فلا يصلح ان يستدل به بل هو حجة تبعية اي يعني بمعنى انه يستدل له. فما يستدل به هو الحجة الذاتية - [00:02:03](#)

وما يستدل له هو الحجة التبعية. ولعلك فهمت والله اعلم - [00:02:23](#)